

11 هل أنصفته ؟

شريف طه يونس

مم مم اني بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تبصر عيني الفؤاد بنوره
وحبي تكامل في عناك يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله - 00:00:05

شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو فاعذلو هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون والله انا بوجه
النداء ده لحضرتك بوجهه لحضرتك بوجهه لنفسي قبلكم - 00:01:26

آآ هذا النداء كونوا قوامين لله للاسف الشديد كثير منا لما يأتي حكم على اشخاص او حكم على مؤسسات او حكم على افراد او حكم
على اعمال تجده لا يقوم لله يتحدث بالهوى لا بالحق - 00:01:49

ويتحدث بالباطل لا بالصدق فلا يقوم لله. الله يقول كونوا قوامين لله لما هتتكلم ولا لما هتقول المفروض تقول الحق تقول الكلمة التي
ستنجيك بين يدي الله سبحانه وبحمده انك تكون منصف - 00:02:08

وتعطي الانصاف من نفسك قوامين لله شهداء بالقسط في آية اخرى ولو على انفسكم او الوالدين والايام؟ والاقربين يعني الانسان
المفروض يشهد بالقسط بالعدل ولو الشهادة دي على نفسه ولو على ابوه ولو على امه ولو على ابنته ولو على زوجته ولو على
الاقربين ولو على شيخه ولو على معلمه - 00:02:28

بالقسط لان واقيموا الشهادة لله كما اوصى الله سبحانه وبحمده يعطي الانصاف من نفسه يكون منصفا للاسف الشديد البعض بيحمله
بغضه لحد او انتقاده لحد او احتقاره لحد او غيرته من حد او حسده لحد - 00:02:53

للاسف الشديد هذا يحمله على الا يكون قواما لله بالقسط وعلى الا يشهد بالقسط وعلى الا ينصف من نفسه ويعطي الحق من نفسه.
للاسف الشديد بنجد ان احنا في مسائل ازا سئلنا فيها نقول ينبغي كذا ولا ينبغي كذا - 00:03:12

او يفعل كذا لكن لو مسلا احنا وقعنا في الكلام ده نبر ونحور ونحاول نخرج منها زي الشعرة من العجينة زي ما بيقولوا كونوا قوامين
للله. الشهداء بالقسط وربنا قال في اخر ولو على انفسكم يعني ايا كان - 00:03:31

ولا يجرمنكم وده الشاهد المهم جدا معنا. ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو مش انت عشان ابغضت حد عشان اتضاعفت منه
وعلشان خاطر مسلا كان معك فما اصبحش معك - 00:03:51

او كم بيطريك ما اصبحش بيطريك. كان بيديك ما اصبحش بيديك كان بيُمجِّد فيك اصبحش بيُمجِّد فيك ايا كان يعني رجل مثلا
حصل بينه وبين امرأته مشاكل للاسف الشديد نجد - 00:04:07

مسلا المشكلة تسببت في انه يبغضها او تتغاض عنه لا يتكلم عنها بعد ولا تتكلم عنه بعد اتنين كانوا مشاركون في حاجة انفصلوا او
انفضت الشركة دي اه يعني صار بينهم بغض او تباعد او تدابر - 00:04:24

ما يتكلمواش عن بعض بعد ما يتكلمواش بانصاف حد يسأله يقول له لا لا ده هو اين هذا العدل الانصاف ولا يجرمنكم شنان قوم
شننان يعني بغض قوم على الا تعذلو - 00:04:42

او عي ما تعدلش او عي تظلم او عي تبغي او عي تطفي الظلم ظلمات يوم القيمة والرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا
يهوي بها في النار سبعين خريفا والانسان هذا الذي لا يعطي الانصاف من نفسه - 00:05:01

وهذا الذي سبحانه الله ربما يقع في غيبة ويقع في يعني يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل قال يا رسول الله ارأيت ان كان
في اخي ما اقول - 00:05:19

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته فان لم يكن فيه ما تقول فقد بنته يعني هذا يقع في البهتان يبهر غيره طب سبحان الملك يعني بسبب ايه ؟ طب ما احنا نشهد بالحق نقول الحق نقول والله مع اختلافنا ومع ان ممكن تكون ما بنحبوش او ما يحبناش - 00:05:30

ممكن يكون بيشتمن علينا او ممكن يكون بيؤذينا لكن الحق يقتضي والانصاف يقتضي ان نقول كذا. انت ما بتقولش كده عشانه ولا بتقول كده عشان الناس مجدوك ولا بتقول كده عشان الناس يعلقوا لك نيشان. انت بتقول كده عشان ربنا يسمعك - 00:05:51

ويراك ومطلع عليك وهيا حاسبك على الكلمة اللي طلعت من يفك او الكلمة اللي كتبتها كتبتها بالملك ما تنساش دي ما تنساش ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا ولا يجر منكم شنان قوم. احنا بنتصور بقى ان كنا مسلا حد انفصل عننا فخلاص - 00:06:06

بقى هو كلأ مباح ان احنا نقول اللي احنا عايزيته ان حد بقينا بنبغضه بقى كلام مباح ان احنا نقول ان احنا عايزيته يا جماعة يعني لما نتابع القرآن نجد ان الله سبحانه وتعالى نفسه سبحانه وبحمده يعني يحدثنا ان اليهود قلوا ادبهم - 00:06:26

قلو ادبهم فيما يتعلق بالله عز وجل في الامور المالية قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قالوا ان اقطع من لو يشاء الله اطعمه. شوفوا قال له ادبهم في الباب ده. ورغم كده ربنا لما تحدث عنهم في باب المال قال ومن اهل الكتاب - 00:06:43

من ان تأمنه بقنطرار شف يعني ربنا تحدث عنهم ايه؟ بمنتهي الانصاف ربنا بيعلمنا الانصاف ده ان هم يشوفوا رغم اساءتهم ورغم لكن الله قال ليسوا سواء شف وهم مجرمين وفيهم وفيهم وفيهم وفيهم بس ما عممش - 00:06:57

الله عز وجل يعلمنا الانصاف للأسف الشديد بعض الناس خلاص يعتبر طالما حصل بينا خلاف طالما انفصلنا طالما حصل مشاكل طالما ما بقيناش مع بعض ما بنشتغلش مع بعض اصبح ايه؟ كلام مباح. ان انا اتكلم براحتي. وان انا اقول وان انا اعمل وان انا ودي - 00:07:16

وحاجات مبنية على اوهام بعض الفضلاء يقول لك لا اصل انا اتبدي ليه؟ انت رأيت انت سمعت انت الكلام ده تيقنت فيه؟ للاسف مبني على اوهام خلي بالك انت ممكن تسلم في الدنيا وخلي بالك ممكنا الناس في الدنيا فعلا يصدقوك وي يعني ويوافقوك ويتابعوك -

اذا هذا الذي ظلمته لكن فيه يوم قيامة في رب سمع وعلم وشهدت وسيكون بين يديه حساب يوم القيمة والبغي ده والظلم ده
والعدوان ده من الاشياء اللي رينا بيعجل عقوبتها في الدنيا - 00:07:52

المهم ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتفوى انت مش ت يريد انك تتقمي غضب الله ت يريد ان تتقمي عذاب الله؟
انت هتتحمل تحمل وتقدر تحمل وزر ان يأتي هذا يوم القيمة. يا رب سل هذا فيما ظلمني سل هذا - 00:08:12

في مصر تمانية يا رب ياخذ من حسناتك. هم يأخذ من حسناتك حتى تفني حسناته. فان لم تكن حسناتي اخذ من سيناتي فاطرح
على سيناتك فتطير في النار. من يتحمل؟ مش يحتاج تتقمي كل ده؟ هو اقرب - 00:08:31

التقوى. انا مش هخسر حاجة لو انا عدلت. اقول والله انا مش متدين لي بس يرجى فيه الخير. يتمنى فيه الخير. للاسف الشديد احنا بنعمل العكس. لو بس اي اي شبهة شبهة اه خلل نقول ايه؟ لا الاقرب المぬ والكلام فيه والخوض في عرضه وكذا - 00:08:46
ده بالعكس ربنا بيقول لك الاقرب للتقوى انك تكون في الامان. تقول والله انا يعني ما عنديش يقين في المسألة دي. انا مش عارف بالضبط ما اقدرش والله اتهم. ما اقدرش اقول - 00:09:05

هو اقرب للتحوى لو انت فعلا تريد السلامه يعني حتى كنت بقول لبعض الفضلاء في باب الفتنه انا ربنا مش هيسألني ليه ما فسقتنش
فلان: ما بدعتش. فلان: ؟ ما كف تنش. فلان: بس، ربنا هيأسالنـ. انا ليه - 00:09:15

ما جاتك انت ده الاهم امسك عليك لسانك. فالناس بتايه يقولوا لأن الله مقتضي الامان ان طالما فيه شك او شبهة ازا هو كذا بالعكس
مقتضي الامان انك ما تتهمنش حد ولا ترمي حد ثم يرمي به بريئة. فقد احتمل بهتاننا. بهتاننا - 00:09:43

اتما مبينا ما ترميشه بـ بـ العـكـس مـقـتضـى السـلامـة اـعـدـلـوا هـو اـقـرـب لـلـتـقـوى. العـدـل دـه اـقـرـب لـلـتـقـوى وـاتـقـوا الله خـلـي بالـكـ المـظـلـوم

ده يعني هو ممكن ما يتمكنش انه ينتصر لنفسه او ينتصر منك. لكن الله سينتصر له - [00:10:05](#)

سينتصر له ولو بعد حين ويحذف الله دعوة المظلوم ولو بعد حين. الله حكم عدل لا يرضي ان يظلم احد في كونه. ولا يقتضي له الله سبحانه وتعالى سيقتضي له. من انت - [00:10:29](#)

من انت يعني؟ يعني هل هل تقوى ان ان الله سبحانه وتعالى ان يعني يقتضي منك سيقتضي الله ما بالك بقى لو كان من الصالحين او من العلماء الربانيين او او يعني من اهل الخير والصلاح والبر والتقوى - [00:10:42](#)

يعني انت تقوى واتقوى الله ان الله خبير بما تفعلون. ممكن خلي بالك ما حدش خد بالله من الهمز واللمز اللي عملته. ما حدش خد بالله من الكلمة اللي قلتها. ما حدش سمعها. ما حدش عرفها - [00:11:00](#)

استترت ما حدش خد بالله من الظلم اللي انت ارتكبته من البغي اللي حصل منك. ما حدش خد بالله لكن لو انت ادركت ان الله خبير بما تعملون انت مش هتعرف تضحك على ربنا - [00:11:15](#)

انت ممكن فعلا تتكلم عن شخص وتظلمه وتهضمه وبسبب بغضك له يعني ترتكب في حقه فضائع وتقابله تقول له ابدا ومش انا ومش عارف ايه والكلام ده وزي الفل ومية مية وبالعكس انا احبك في الله ونريد لك الخير ومش عارف ايه - [00:11:28](#)

هو هو ممكن نفسه ما يعلمش ان انت اللي عملت كده بـس ربنا يعلم لا تخفي عليه خافية ان الله خبير بما تفعلون. معلش انا محتاج مع حضراتكم اقف معه - [00:11:45](#)

الآلـة اللي جـتـ فيـ اولـ السـورـة دـي فيـها نفسـ المعـنى. ربـنا قالـ فيـها ولا يـجرـمـنـكـمـ شـنـآنـ قـوـمـ انـ صـدوـكـ عنـ المسـجـدـ الحـرـامـ انـ تعـتـدـواـ شـفـ بـقـىـ اـكـتـرـ منـ كـدـهـ انـ بـعـضـ الفـضـلـاءـ بـيـتـصـورـ انـ بـسـ لمـجـرـدـ خـلـافـ ماـ بـيـنـاـ وـلـمـجـرـدـ مشـ عـارـفـ اـيـهـ وـوـاحـدـ مـسـلـاـ خـلـافـ معـ اـخـوهـ خـلـافـ معـ وـالـدـهـ خـلـافـ - [00:11:58](#)

معـ قـرـيبـ وـخـلـافـناـ وـاحـدـةـ خـلـافـ معـ قـرـيبـتهاـ وـاحـدـ خـلـافـ معـ بـيـتـصـورـ انـ منـ حـقـهـ بـقـىـ وـصـارـ بـقـىـ وـرـبـناـ هـيـسـامـحـنـيـ اـصـلـ اـنـاـ اـتـظـلـمـتـ رـبـناـ هـيـسـامـحـنـيـ اـصـلـ حـصـلـ فيـ رـبـناـ هـيـسـامـحـنـيـ اـصـلـ هوـ اـغـضـبـنـيـ هـتـعـدـيـ ماـ فـيـشـ مشـكـلـةـ. شـفـ رـبـناـ بـيـكـلـمـ الصـحـابـةـ عنـ مـيـنـ؟ـ بـيـكـلـمـنـاـ كـلـنـاـ عنـ مـيـنـ؟ـ وـلـاـ يـجـرـمـنـكـمـ شـنـآنـ قـوـمـ - [00:12:19](#)

انـصـدوـكـ عنـ المسـجـدـ الحـرـامـ. شـوـفـواـ الـظـلـمـ وـالـاجـرـامـ وـالـبـغـيـ بـتـاعـهـمـ صـدوـهـمـ عنـ المسـجـدـ الحـرـامـ وـاعـتـدـواـ عـلـيـهـمـ وـبـغـواـ عـلـيـهـمـ وـفـعـلـواـ وـرـغـمـ كـدـهـ رـبـناـ بـيـأـمـهـ بـالـعـدـلـ مـعـهـمـ هوـ اـنـتـ النـهـارـدـةـ اـخـوكـ المـسـلـمـ هوـ اـنـتـ النـهـارـدـةـ اـخـتكـ المـسـلـمـةـ الليـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـكـونـشـ عـادـلـينـ معـهـمـ؟ـ اوـ اـنـ اـحـنـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ بـنـرـمـيـهـمـ اوـ نـفـعـلـ - [00:12:39](#)

همـ هـمـ دـوـلـ دـوـلـ يـعـنـيـ عـمـلـواـ مـعـنـاـ اـيـهـ عمرـهـمـ هـيـكـوـنـواـ عـمـلـواـ زـيـ ماـ الـكـفـارـ عـمـلـواـ فيـ الصـحـابـةـ اـهـ صـدوـكـ عنـ المسـجـدـ الحـرـامـ انـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ يـعـنـيـ عـمـلـواـ اـيـهـ شـفـ دـوـلـ مـجـرـمـينـ وـرـبـناـ رـغـمـ كـدـهـ اـمـرـ بـاـيـهـ؟ـ وـلـاـ يـجـرـمـنـكـمـ شـنـآنـ قـوـمـ عنـ المسـجـدـ الحـرـامـ انـ تعـتـدـواـ - [00:13:02](#)

وـتـعـاـونـواـ عـلـىـ البرـ وـالتـقـوىـ. وـدـيـ حاجـةـ مـحـزـنـةـ. اـنـ لـلـاسـفـ بـنـجـدـ النـاسـ لـوـ مـسـلـاـ الشـيـخـ بـتـاعـيـ اـبـغـضـ فـلـانـ وـلـاـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ فـلـانـ وـلـاـ بـقـىـ مـشـ طـايـقـ فـلـانـ؟ـ كـلـنـاـ اـنـ اـبـوـياـ لـوـ مـشـ عـارـفـ كـلـنـاـ وـرـاهـ اـنـ مـشـ عـارـفـ وـاحـدـةـ جـوزـهاـ كـلـهـ وـرـاهـاـ. ليـهـ - [00:13:26](#)

تـعـاـونـواـ عـلـىـ البرـ وـالتـقـوىـ لـوـ هـنـتـواـطـاـ لـوـ هـنـتـظـاـهـرـ يـبـقـيـ عـلـىـ البرـ وـالتـقـوىـ وـلـاـ تـعـاـونـواـ عـلـىـ الـاثـمـ وـالـعـدـوـانـ. وـاتـقـواـ اللهـ اـنـ اللهـ شـدـيدـ العـقـابـ. رـبـناـ هـنـاـ بـيـحـذـرـنـاـ يـعـنـيـ الـاـلـةـ دـيـ بـنـديـ اـبعـادـ جـدـيـدـةـ بـتـديـ اـبعـادـ - [00:13:43](#)

اـنـ اـيـهـ؟ـ مـاـ تـقـولـشـ لـاـ اـصـلـ دـهـ هـوـ آـآـزـالـمـ وـيـسـتـحـقـ الـظـلـمـ اوـ هـوـ مـجـرـمـ لـأـحتـىـ لـوـ لـوـ ظـلـمـ لـاـ تـظـلـمـ. لـوـ اـعـتـدـيـ عـلـيـكـ لـاـ تـعـتـدـيـ يـعـنـيـ مـاـ عـمـلـتـ مـنـ عـصـىـ اللهـ فـيـكـ زـيـ ماـ سـيـدـنـاـ سـلـيـمانـ قـالـ بـاـفـضـلـ مـنـ اـنـ تـطـيـعـ اللهـ فـيـهـ - [00:14:01](#)

دـيـ مـسـأـلةـ وـالـبـعـدـ التـانـيـ اللـيـ بـتـنـبـهـنـاـ لـيـهـ بـعـدـ اـنـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ بـقـىـ كـمـانـ مـمـكـنـ هوـ اـصـلـاـ بـقـىـ مـسـأـلةـ لـاـ عـلـاقـةـ لـهـ فـيـهاـ وـلـاـ جـمـلـ. بـسـ عـشـانـ مـجـرـدـ اـنـ فـلـانـ دـهـ بـيـبـغـضـهـ - [00:14:17](#)

فلـانـ دـهـ مـشـ طـايـقـهـ مـشـ مـسـتـظـرـفـهـ بـيـحـسـدـهـ بـيـحـقـدـ عـلـيـهـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـاـنـاـ بـحـبـهـ اوـ وـاسـقـ فـيـهـ فـبـتـابـعـهـ بـقـىـ عـلـىـ بـغـضـهـ لـفـلـانـ. وـاقـعـدـ

اردد كلام اردد كلام وازود عليه تمام - 00:14:27

ولا اكون منصفا ولا اكون عادلا يعني ده بعد جديد لو هنتعاون على البر والتقوى وفيينا احنا نتعاون على اللائم والعدوان ولللازم
نأخذ بالنا من المسألة ربنا حذر منها. ربنا قال واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اللي هيياعقب ربنا يا جماعة - 00:14:39
اللي هيحاسب ربنا استحضره دي كويس جدا - 00:14:59